

خاصة مع ان جعل الولا على المنصرف غير مناسب لما فيها وهو قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا اتقوا اليهود والنصارى اولئك بعض ما بورصا وهو قوله ومن سئل  
 الله ورسوله والذين امنوا فان حزب من الله كفرا فلو لم يؤمنوا لكانوا كفارا وان  
 سئل ان المراد المنصرف فخر الجمع على الواحد متحدا بل المراد هو الكفاروه وعن الثانية  
 انهما لا تشبه في الاخرة والقرابة لا تشبه بهما دون من جميع الوجوه حتى يترجم  
 ان يكون خليفة للنبي عليه وعن الثالث ان صدر الاخبار غير متواتر والاصح  
 عندنا فلا يقوم حججنا وعندها عن الرابع ان الائم وجوب العصمة وهو التخصيص  
 وعدم النقص في شاة ابي بكر رضي الله عنه وقدرت عن عابثه رضي الله عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في معصية ابي بكر واذا كرهت ان ياتي احدكم من  
 نبي فليمنه او يقول قائل انا اولي ويلي الله والمومنون الا انا بكر فان هذا صريح  
 في امانته وعن الحسن ان تعويض الائمة الى الخلفاء لعله كان اصح ليس كذلك  
 وعن السادس انه معارض بمفهومه الا ما يدر على افضلية ابي بكر والدليل على  
 افضلية ابي بكر قوله تعالى وسيجنبها الاية الذي فانه المراد به ابو بكر وعليه وفاقا  
 والنا في مد فوج بقوله تعالى في صفة الاية والاجر على من نجر تجت واذ كان  
 كذلك فلا يكون الاية على رصم لان عليا رصم نشأ في تربيته وانعانه وذلك  
 لغة تجت واذ لم يكن المراد بذلك الاية فيكون المراد ابا بكر فيكون ابو بكر هو  
 الاية وكل من كان اية كان اكرم عند الله وفضل لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله  
 اتقيهم وقوله صل على من طاعتك من اولادك على اهل بيت علي اهل بيت النبي والمسلمين

افضل



افضل من ابي بكر فلا يكون غيره افضل منه فلا يكون علي افضل فيكون هو افضل  
 من علي لان المساواة ببنية اجاعا وقوله صلى الله عليه وسلم ما سئلوا عن النبي  
 ما خلا السنين والمسكين الخامس في فضل الصحابة يجب توطئة فيهم والحمد لله على ما  
 وجد من الظن بهم وترك التعصب لبعضهم على بعض وترك الافراط في محبة بعضهم  
 على وجه يفضي لعداوة اخرين منهم والقدح فيهم فان الله اتيهم في حق  
 مواضع كثيرة منها قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار  
 الذين الاء وقوله تعالى يوسف لا يخرجنا الله من ارضنا والذين امنوا معه وقوله تعالى  
 والذين امنوا معه اشدا على الكفار حيا بينهم ثم اعم ركعا سيخدا يفتنون فضلا من  
 الله ورضوانا وقوله عليه لو اتفق احدكم على ملأ الارض ذميا ما بلغ مدك حتى  
 ولا يصنه وقال اصحابي كالتجوم باهم اقتديتم امثليتم وقال الله الله ارحم  
 اتقوا الله في اصلاحه لا يتخذ من بعدك خصما من اجهم فيجزي اجهم ومن اجهم  
 ببعضهم بعضهم ومن اذامهم فقل اذاني ومن اذاني فقل اذيت الله تعالى ومن اذاني  
 الله فيقول ان ياخذها وانقل عن المطاعين فيقتديهم حتى فله محار ونوازلات و  
 مع ذلك لا يجراد ما ورد في مناقبهم وحق عن انارهم المرضية وسيرهم المحودة  
 الله محبتهم اجعيل وجعلنا الله اراهم متبعين وعصنا عن ربح الفضائل  
 وبعثنا المسيح الذي اتم الله عليهم من النبيين والصلوات والشهادت والصالحين  
 وحسن اوليكم رفيقا قد اتفق انما تم كتابة هذا الكتاب بعد ان اتممت  
 الومامة ومنت العصر من يوم الاربع والعشرون  
 من شهر ربيع الثاني سنة اربع وخمسين  
 على يد اضعف عبد الله واحوجهم لموكل  
 عبد الحق البعالي عن الله والوالديه  
 ولجميع المؤمنين والمؤمنات  
 اللهم

179

